العدد ٣٨٢٨ — ثمن النسخة ١٠ ماليات — السنة الخامسة





فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٢٨ ايار غ· و ١٥ ايار ش· سنة ١٩٢١ — السبت — الموافق ٢١ رمضان الهجري سنة ١٣٣٩

المؤذن في رمضان

لا شيء ادعى للتهيب والجلال والخشوع من صوت المؤذن وهو ينثر من اعلى مأذنته التهاليل والتسابيح

ولا شيء يؤثر على النفس البشرية اكثر من ذلك الصوت المتصاعد في اجواء الشرق الاسلامي·

حيث تتزاحم ارواح الشعراء والابطال والنبيين فتعطر بطيبها انفاس الصباح وتطيب بعطرها اشباح الليل·

ذلك الشرق الذي يرن فيه قبل طلوع الفجر وبعد انسدال الليل صدى تهليل الف مؤذن على الف مأذنة

غير ان ذلك التهليل على ما فيه من دواعي الخشوع والانجذاب قد يضأل ويصغر امام صوت المؤذن في رمضان

هلاّ سمعت المؤذن في رمضان ؟

اذا كنت لم تسمعه فاذهب الى بيعة الله المباركة واخلع نعليك واجلس في باحة الجامع الواسعة حيث يخيم السكوت فترى كيف يكون الانجذاب بالروح وتسمع ما لم تكن تتوقعه

ولكن من من الذين ولدوا وعاشوا في الشرق لم يستوقفهم ذلك الصوت الرخيم المفعم بسذاجة الايمان ؟

ومن منا لم تسترع سمعه تلك الترانيم والابتهالات التي تفضل بكثير نفخات مئة بوق في مئة قلعة ! ؟

مررت ليلة امس من امام المسجد فسمعت المؤذن يبتهل ويضرع وينادي ورايت المسلمين لاهين معرضين :

فحزنت واكتأبت وقلت في نفسي من ذا الذي نكّب بالمسلمين عن الدين حتى صاروا لجوهره نابذين وبعرضه متمسكين ؟

ولما تطلعت نحو المسجد رايت رجلا واقفا تجاهه فتبينته واذا به اوربيا اعجميا فبعثني حب الاستطلاع على محادثته وباقل من القليل اكتنهت كنه نفسه وعاينته يندفع في اطراء فضائل دين الفطرة ولا انسى عبارته الاخيرة لي اذ قال : انتم الشرقيون تعيشون في بيئة قلّ ان نحظى بمثلها واننا نغبطكم على هذه النعم فسماؤكم صافية مصقولة ومآذنكم عالية مشرفة وكلتاهما بما يظهر على اديم الاولى من لآلىء النجوم وبما يلقى من على الثانية من تسابيح المؤذنين تنبهان في الانسان شعائر الايمان ، وما عليكم الا ان تتصرفوا لمساجدكم وتتنبهوا اسمائكم حتى تشهدوا يقظة الايمان في نفوسكم وتعملوا على حفظ بلادكم لكم ، وحب الوطن من الايمان

عارف العزوني

عيد الزهور

في ١ ايار سنة ١٩٢١

رمزُ عهد الصبا ورمز السرور … بدء ايار ، عيد كل الزهور
و بروحي افدي الزهور ولكن … لست أفدي بالروح عيد الزهور
في فلسطين كان عيداً ولكن … عيد قتل ، وفتنة ، وشرور
واضطرابٍ ، وضجةٍ ، وعويل … بدل الرقص والهنا والحبور
كان هذا يوم النشور بيافا … ذاك ما كان بعد سبت النور
ألهذا عيد الزهور اقمتم ؟ … ألهذا أُقيم عيد الزهور ؟
نحن قبلاً عشنا جميعاً برغدٍ … واتفاق لم ندر معنى النفور
عاش حاخامهم وعاشت شيوخ … بسلام كذاك عاش الخوري
فلماذا هذا النفور ؟ ولم لم … يتأنّ في وعده « بلفوري »

***

ايها السادة الأُلى يحكمونا … وبايديهم زمام الامور
حسبنا ما نرى وما سنراه … في فلسطين من ضروب الشرور
او بعد الحرب الكبيرة حرب … وقتال أيا رجال الستور ؟
أولم يكف ما مضى من حروب … لم يُثرها سوى سبيل الغرور ؟
أولم تشرعوا السيوف دفاعاً … عن حقوق المظلوم والمغدور ؟
أو لم تسمعوا أنين الثكالى … أولم تسمعوا انين الفقير ؟
فلمَ المذبحات في كل يوم … عندنا بل في سائر المعمور ؟

***

لست يا قومُ للسياسة اهلاً … انما تلك نفثة المصدور
انا لو لم ابح بها متُّ غمّاً … لا رعى الله يوم عيد الزهور

القدس في ١٧ ايار سنة ١٩٢١ — ا· خ·

اين الرجال

ان وجب علينا ان نذكر للترك يدهم في المحافظة على هذه البلاد حيناً من الدهر ، ومقاومتهم الاطماع الصهيونية ولرواد الاستعمار وتجار الاحتلال، فانا لا ننسى انهم هم الذين جعلوا بسوء ظنهم وقبيح سياستهم سدا بين العرب وبين رقيهم وتربيتهم تربية اجتماعية سياسية·

فان الوظائف الكبيرة في الحكومة العثمانية كانت وقفا على الجنس التركي لاسيما الوظائف السياسية والحربية الا فيما ندر·

كان من مصائب الدور البائد ان البلاد بقيت ساذجة بسيطة في تربيتها في معادنها في تربيتها الادبية والاجتماعية في كل شيء حاشا اخلاقها فانها فسدت لتأثرها بطبائع الاستبداد·

نجد كثيرين منا اليوم يبكون ذلك العهد ذاكرين حسناته متناسين سيآته العديدة· نعم يحق لهم ان يبكوا طويلا ذلك العهد لانا وصلنا اليوم الى حالة لو قورنت بأي حالة سواها لكانت اخف وطأة على النفس من التي نحن فيها ولكن مع الاسف ان البلاد لم تتمكن من التخلص من النير التركي بالتدريج السياسي اي من الحكم المطلق الى اللامركزية الى الاستقلال كما كان الحال بالنسبة للبلاد التي انسلخت من الحكم التركي كمصر وبلغاريا·· الخ·

فان الحرب داهمتنا قبل ان نخطو خطوتنا الى الطور الثاني من الحياة السياسية مع انا جاهدنا كثيراً في هذا السبيل·

الآن وقد دخل اليهود بلادنا ونحن عزل من كل شيء ، من العلم الصحيح ، من الوطنية الصادقة ، من الاخلاق القويمة ، من الرجال الكبار · فكيف لنا ان نلم شعثنا ونصل الى الغاية التي نرومها من الحرية والاستقلال وقد اصبحنا مسيرين لا مخيرين ! ؟ نعم ان الشدائد التي تحيط بنا الآن ستعلمنا الوطنية والاتحاد وترك سفاسف الامور رضينا او ابينا ، وناهيك بالحادثة القريبة العهد· ولكن الشدائد وحدها لا تخلق الرجال السياسيين بل التربية السياسية والتجارب الكثيرة هي التي توجد الرجال العظام الذين نطلبهم اليوم ونفتش عليهم بمصباح ديوجين في رابعة النهار !

رب قائل يقول ان الحق واضح في جانبنا فلا نحتاج الى خطيب كتشرشل ولا الى قانوني بارع كسعد زغلول بل لا نحتاج الا الى شرح قضيتنا امام الامة الانكليزية العادلة حتى تذعن الوزارة للحق وتعدل عن وعد بلفور الجائر وسياسة تشرشل العوجاء · نعم هذا صحيح من بعض الوجوه ولكن لا يكفي وضوح الحق لدينا حتى يكون واضحاً عند سوانا خصوصاً وان اخصامنا من اليهود ذوو قوة ودهاء ومال كثير ولم يصلوا الى وعد بلفور بالجهاد القليل والسعي القصير·

فعلينا ان ننتقي « مهما امكن » من الرجال الذين لهم بعض الخبرة بالاحوال السياسية والاجتماعية وحالة اوربا حتى يستطيعوا ان ينتفعوا من الظروف السياسية والمحيط السياسي الذي سيوجدون فيه ، وليس من ضرر علينا ان نستعين برجال من سوريا ولبنان ذوي مقدرة عالية في السياسة ونضم الينا رجالا من المهجر يصح الاعتماد عليهم ، ومما يؤسف له ان نحط الرجال في فلسطين اكثر منه في اجزاء سوريا·

ولا بأس ان نستعين بالاجانب ايضاً فان الوفد المصري على سعة اطلاعه وبصره في الامور السياسية لم يأنف من الاستعانة بالاجانب للوصول الى غايته السامية ومطلبه الحق كاستعانته بالمحامي الشهير المستر فولك

والذي يجب علينا في اختيار الوفد ان يكون الاخلاص رائد الجميع وحب المنفعة العامة مقدماً على المنفعة الخاصة ، فاذا وجد لدينا الاخلاص وقلت المعرفة معه فلا يضرنا ذلك كثيراً بعكس العكس · وانا نرجو ان يلهم الله رجالنا الاخلاص وحب الوطن ويؤيد قضيتنا العادلة بروح من عنده ·

ح· فهمي الحسيني

نهار الجمعة أمرت بالذهاب الى الطريق المؤدية الى جسر الخضرة على العوجا حيث كان يقتضر من شيخ عرب ابو كشك ان يسلم نفسه ولكنني أخبرت ان الشيخ يأبى ان يسلم نفسه امام اليهود وكان معي علي افندي احد اعيان يافا فجاء ابن عمه وسلم نفسه وقال ان الشيخ موجود في قلقيليه وبوجد نحو ٦٠ رجلاً في بيته فكتب له الجنرال بواسطة علي افندي وامره بتسليم نفسه مع من معه في صباح اليوم التالي في الشيخ مونس. وارسل الكتاب مع رجل كان سلم نفسه مع ابن عم الشيخ

وفي صباح اليوم التالي رافقت الجنرال الى الشيخ مونس حيث سلم الشيخ نفسه ولكنه لم يحضر معه رجالاً ولا سلاحاً وتنصل من تهمة الهجوم على ملبس. وقال ان السلاح كان مع الفلاحين وانهم هم الذين نهبوا البقر. وبعد برهة اعطانا اسماء ست قرى قال انها اشتركت في هذا الامر

اما الكولونل بيرون فامره برد السلاح والبقر وهدده باحراق بيته اذا لم يفعل واعطاه مهلة يومين او ثلاثة. فطلب مني الشيخ ان ارافقه الى بيته فذهبت وبرفقتي جنديان. فاظهر الشيخ استحالة ابراز السلاح فاخبرت الكابتن هدصن بذلك فكررنا عليه امر الكولونل ثلاث مرات ولما أصر على عدم التلبية احرقنا بيته

وهنا قال الشاهد انه حائز على شهادة الترجمة ولكنه وجد صعوبة كلية في افهام الشيخ لان لغة البدو تختلف عن لغة المدن ولكنه بمساعدة علي افندي تمكن من افهامه المقصود

يوم الاحد زرنا مختار نجه واخبرناه بانه اذا لم يكف عن الاعتداء على اليهود ربما نضع غرامة على كل القرى المجاورة وانه يجب على المختار افهامها ذلك

و يوم الاثنين تجولنا في جهات اليهودية وكفر عانا وساكيه وافهمناهم امر الكولونل: اما المخاتير فقالوا انهم سكنوا زمناً طويلاً مع اليهود ولم يحدث منهم تعد على احد. فاخبرهم الماجور ان الانكليز هم اصحاب لكل انسان يحفظ السلم في البلاد

***

شهادة

قومندان البوليس جفري مونتيفيوري

بعد ان بين هذا الشاهد الاوامر التي أعطيت له وكيفية استلامه مكان عابدين بك قال سمعت نهار الاثنين بعد الظهر ضجة وطلقا ناريا ورايت جمعا غفيراً قادماً من العجمي نحو دار الحكومة فاقتربت لاتحقق الخبر فرايت قتيلاً وطنياً محمولاً على نقالة وقال لي بعضهم ان الجنود قتلوه واكدوا ان هذه الجنود هي من اليهود. فقلت لهم ان الجنود ليسوا من اليهود بل هم انكليز. ثم رافقتهم الى نحو العجمي وفي الطريق اشار احدهم الى بعض الجنود وقال ان واحداً من هؤلاء قتل الوطني بينما كان يبول. فاكدت لهم بان الجندي المشار اليه سيؤخذ الى الحكومه حيث يجري معه التحقيق. ثم استأنفت سيري معهم الى محل الواقعة واظن ان الرجل قتل وهو يبول

المستر لوك — لماذا تظن ذلك

الشاهد — لان علامات دم وبول كانت ظاهرة في المحل

المستر لوك — هل كان هنالك شيء ينهبه

الشاهد — ان الجنود اكدوا لي انه كان يسلب وانه ركض بعدئذ الى شارع الصلاحي

ثم عدت الى دار الحكومة وواجهت الحاكم والقائد واخبرتهما بانه اذا لم تشدد الاوامر على الجنود بان لا يسيئوا استعمال السلاح تكون العاقبة رديئة. فوافقوا وارسلوا معي ضابطاً يحذر الجنود

الرئيس — هل أخبرت بغير وقائع

الشاهد — اني رايت بنفسي ان من الواجب شدة مراقبة الجنود لان بعض الاهالي كانوا يشتكون ان الجنود يضربون بنادقهم اليهم بدون سبب موجب

المستر لوك — هل خرجت الجنود عن الطاعة

الشاهد — لا. كانوا مطيعين ومستعدين لعمل كل ما آمرهم به. وبعد هذا رايت ارتياحاً من الناس لعملي. ثم استأنفت سيري الى بيت المهاجرين فرايت يهوديين واقفين امام كومة من العصي وامام الكومة بعض الجنود فلما رأونا خافوا واخذ يهودي عصي وهرب حالاً

الرئيس — هل كنت وحدك

الشاهد — لا كنت مع ضابط عسكري

المستر لوك — ما هو نوع العصي

الشاهد — كانت عصياً أخذت من الاهالي

الرئيس — هل كانت الجنود تحرسها

الشاهد — نعم. وعندما اخذ اليهودي العصا وركض قال لي العرب مرة أخرى بان كل الجنود كانوا يهوداً وانهم سلحوا اليهود بالعصي فطمأنتهم وامرت بان تحرق العصي فحرقت

الرئيس — من هو الضابط الذي كان معك

الشاهد — المستر لوكاس. وقد اصبح الجمع بعد ذلك اكثر سكوناً ثم سرت الى شارع الخضر فوجدت جمعاً آخر من العرب فسألتهم عن سبب تجمهم ونصحتهم بان يذهبوا الى بيوتهم فقالوا لي ان يهودياً دخل بيتاً هناك وقد اعطاه احد الجنود لباسه واسلحته فذهبت مع المستر لوكاس وجماعة من العرب الى البيت للبحث فاكد لي الجندي الذي كان هناك بانه لم يعر اليهودي سلاحه ولكنه بينما كان جالساً في البيت دخل عليه اليهودي راكضاً ليختبئ فابقاه فيه وخرج هو الى الطريق وانه نسي لباسه وسلاحه فطلب من اليهودي ان يعطيه اياه

الرئيس — هل صدقت ذلك

الشاهد — نعم لان اليهودي اخبرني تماماً ذات القصة بعد ذلك فاعلمت الجمع بما قاله الجندي ولكنهم رفضوا مغادرة البيت قبل ان يخرج اليهودي منه فقلت لهم انني ساخرجه بشرط ان لا يعتدوا عليه (يتبع)

اخبار محلية

مولد جلالة الملك

يقع عيد مولد جلالة الملك في الثالث من شهر حزيران القادم وسيعقد بمناسبته فخامة المندوب السامي اجتماعاً في دار الحكومة بالقدس الساعة التاسعة صباحاً حيث توزع اوسمة الشرف و يلقي فخامته خطابا

* تصريح المندوب السامي *

وعدنا فخامه المندوب السامي بان يصرح قريبا عن امور هامة تتعلق بفلسطين ولا يبعد ان يكون الخطاب الذي سيلقيه في القدس يوم عيد مولد جلالة الملك في ٣ حزيران القادم متضمناً ذلك التصريح.

* توحيد الدعاوي *

نلفت نظر سعادة المستر ديدس السكرتير المدني بان دعاوي القدس في حادثة ٤ نيسان من العام الماضي قد نظرت كلها موحدة فكيف اجاز القانون ذلك اذ ذاك ولم يجزه الان.

قومسيون التحقيق

انا المندوب السامي لفلسطين آمر قومسيون التحقيق الذي اعطي الأمر بتعيينه في السابع من شهر ايار الحالي لاجل ان يبحث ويقدم تقريره عن الاضطرابات التي حصلت في مدينة يافا وجوارها بان يتابع تحقيقاته وابحاثه ويقدم تقريرا عن الاضطرابات الاخيرة التي حصلت في اي قسم من قضا يافا كما وفي اي جهة ومكان في فلسطين.

في ٢٣ ايار سنة ٩٢١

المندوب السامي لفلسطين

هربرت صموئيل

اعلان

ليكن معلوما بان الامر الصادر في ٥ من شهر ايار الحالي الذي يحذر على الوطنيين واليهود من الاقتراب اكثر من مئة متر من الحدود الفاصلة بين اراضيهم قد صار الغاؤه من تاريخ هذا النهار

في ٢٤ ايار سنة ١٩٢١

بامر قومندان الجيوش بيافا

السلاح لليهود

جاء في ألف باء ان وفداً من يهود فلسطين الاباحيين قدم دمشق لشراء سلاح وانه تمكن من ابتياع قسم من مطلوبه فارسلت الشرطة ثلة من رجالها الى فندق في حي اليهود حيث يقيم الوفد وتمكنت من مصادرة كمية من الاسلحة المشتراة وقبضت على احد هؤلاء وباشرت التحقيق معه؟!

وجاء في العدد الاخير ان اليهودي الذي قبض عليه كان من التبعة البريطانية

حوادث فلسطين

عزم الاستاذ الشيخ سليمان الفاروقي على وضع كتاب في حوادث فلسطين الاخيره.

احتجاج الغور

ارسلت لنا الجمعية الوطنية الخيرية في بيسان صورة البرقية التي احتج بها لدى الحكومة على اعتقال السادة السبعة اليافيين رؤساء عشائر صخور الغور والبشاتوه والغزاويه واللجنة الدفاعية عن اراضي الغور ومشائخ القرى والاعيان والتجار والمخاتير

ولما كان السادة المومى اليهم قد أطلق سراحهم وكانت صورة هذا الاحتجاج قد وردتنا متأخرة لم نر بدا من التنويه باعجاب الى هذا الشعور الوطني والتضامن الجنسي.

احتجاج بئر السبع

قدم عربان بئر السبع لسعادة رئيس المؤتمر الفلسطيني الاحتجاج التالي:

المعروض انا نحن مشائخ بئر السبع من ترابين وتياها وجبارات وحناجره وعزازمه نظهر عظيم اسفنا لحادثة يافا الاخيرة التي اعتدى بها اليهود على اهالي البلاد الوطنيين من اسلام ومسيحيين وما اجروه من الفظائع والمثلة التي ادمت قلوبنا وعليه فاننا نحتج على الهجرة الصهيونية لوطننا وعلى تصريح بلفور في جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود كما واننا نؤيد بكل قوانا المؤتمر الفلسطيني الذي يرأسه سعادة موسى كاظم باشا الحسيني ونوافق على احتجاجاته واقواله التي احتج بها ورفعها وسيرفعها للمقامات العالية ضد الهجرة الصهيونية ونحن نقدم هذه العريضة ضامين صوتنا لصوت الشعب الذي ايد المؤتمر المذكور وقد قدمت نسخة من هذا الى فخامة المندوب السامي وبالختام اقبلوا منا فائق الاحترام. في ١٥ مايس سنة ٩٢١

دار المعلمين في القدس

تعلن ادارة المعارف العمومية في القدس بانها ستقبل ثلاثين طالبا جديدا وسيجري امتحان الطلاب في القدس في السادس والسابع من شهر تموز

على الطالب ان يكون ذا بنية صحيحة وان لا يقل عمره عن السادسة عشرة وان يكون حسن السيرة والاخلاق وذا المام بمبادىء اللغة العربية والاعمال الاربعة مع مبادىء الكسور والتاريخ وجغرافية فلسطين وما جاورها

يجب ان تقدم الطلبات بواسطة مفتش المعارف والحاكم الملكي بالاقضية لا تقبل الطلبات بعد العاشر من شهر حزيران «يونيو» تقدم ادارة المعارف بيافا كل التعليمات اللازمة فعلى اولياء الطلبة ان يراجعوا الدائرة في اقرب وقت

مفتش المعارف

احمد سامح الخالدي

اعلان

ليكن معلوما بان دائرة الزراعة التابعة لحكومة فلسطين قد استجلبت من جزيرة قبرص كمية من بيض دود الحرير الذي يعيش على ورق التوت ليوزع بكل سرعة على الاهالي.

يمكن الاستحصال على الانواع التي تعيش على شجر الخروع من الخواجه د. سيني القاطن في قومبانية (راحوبوت) ديران.

عموم الطلبات يجب ان تقدم الى دائرة الزراعة في دار الحكومة بيافا

٢٧ مايس سنة ١٩٢١

حاكم قضا يافا الاداري

السفر لفلسطين

في مصر وسوريا عدد ليس بقليل من الفلسطينيين يرغب في العودة الى بلاده ولكن قناصل بريطانيا العظمى فيهما لا تصرح له بذلك ولا تعلم له على جواز سفره فهل يدخل ذلك يا ترى تحت قانون منع المهاجرة الصهيونية الذي صدر مؤخرا.

المؤتمر الوطني

تاخر وصول مندوبي نابلس وحيفا في المؤتمر الوطني الرابع الذي تقرر عقده في ٢٥ الجاري فتأجلت جلسته

حكم المحكمة المخصوصة

حكمت المحكمة المخصوصة اول امس على حسن احمد اصرف المتهم بقتل حبيب شدو بالسجن عشر سنوات بموجب المادة ٥٦ من قانون الجزاء العثماني وبرأت ساحة المتهمين الاخرين مصطفى يوسف الحلاق ومحمود عبده المطري وقد استأنف المحامون الوطنيون الحكم.

في بيت لحم

حدث خلاف طفيف بين رهبان الروم واللاتين في بيت لحم

مجلس الاربعة

رفضت نابلس ان تعين مندوبين لها لانتخاب اعضاء مجلس الاربعة لانها ترغب تقديم انتقادها على القانون المتعلق به

حركة البواخر

الشركة الخديوية

تسافر الباخرة (باليتانا) مساء الاربعاء اول حزيران الى حيفا. بيروت. طرابلس اللاذقيه. الاسكندرونه. مرسين. اضاليا. رودس. صاقص. ازمير. متلين. الدردنيل والاستانه

وتسافر الباخرة (بورلس) مساء السبت ٤ حزيران الى بورسعيد والاسكندرية

والباخرة (قنا) مساء السبت في ٤ منه الى حيفا. بيروت. طرابلس. اللاذقيه مرسين والاسكندرونه

والباخرة (منزه) مساء الاحد في ٥ منه الى بورسعيد والاسكندرية

شركة لويد تريستينو

تسافر الباخرة (عباشيه) مساء السبت في ٢٨ الجاري «اليوم» الى حيفا، بيروت طرابلس، اسكندرونه، مرسين، لارنكا اضاليا، رودس، ازمير: الدردنيل فالاستانة

وتسافر الباخرة (كارانيا) مساء الاحد في ٥ حزيران الساعة ٣ بعد الظهر الى بور سعيد. الاسكندرية. خانيا. كورفو. برندزي فنيس. تريستا. كاتانيا. مسينا. نابولي. ليفورنو وجنوا وتقابل في الاسكندرية الباخرة الفاخرة حلوان التي تسافر منها في ٩ حزيران

انتقل امس الى دار البقاء عن ٨٢ عاما المرحوم تادرس نصار وبعد ان صلي عليه في كنيسة القديس جاورجيوس نقلت جثته الى الرملة ليدفن فيها رحمه الله واجمل لعائلته العزاء.

***

عائلة المرحوم جرجي جرجس دباس واخوانه مع عائلاتهم يرجون الاهل والاصدقاء حضور جناز السنة الذي سيقام يوم الاحد (غداً) في ٢٩ مايو في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة الساعة التاسعة صباحاً عن نفس فقيدهم المأسوف عليه.

كلمات مختارة

لسعد زغلول باشا

يفوتكم ان تحتجوا على كل امر ترون ان فيه مخالفة للقانون مهما كان صغيرا في نظركم . فربما كان لهذا الامر الصغير علاقة في المستقبل بامر كبير فتتخذ سكوتكم في هذا حجة عليكم في ذاك

لسنا في مقام مصالحات وانما هي حقوق نعتقد انها لنا فيجب ان نطالب بها كما هي وان ناخذها كذلك .

الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة

ليس للحكومة ان تغضب اذا قلنا لها انها مخطئة

يهاجموننا فاذا حركنا ايدينا للدفاع عن انفسنا قالوا انكم مشاغبون

يظهر ان العدالة الحقيقية لم توجد حتى اليوم في اي قانون من قوانين العالم . وانما تتفاضل القوانين فيما بينها بالعدالة النسبية

من الخطر العظيم ان تستسهل الحكومة وضع القوانين الاستثنائية كلما خطر في بالها ان تعمل ذلك

كل امر يقف في طريق حريتنا لا يصح ان نقبله مطلقا مهما كان مصدره عاليا ومهما كان الآمر به

الصحافة حرة ، تقول في حدود القانون ما تشاء وتنتقد ما تريد ، فليس لنا ان نسألها لماذا تنتقدنا بل الواجب ان نسأل انفسنا لماذا نفعل ما تنتقدنا عليه

نحن قوم مسالمون لا مشاغبون فاذا اشتددنا نشتد لان الحق يطلب منا ذلك واذا سلمنا نسلم تسليم الاحرار لا العبيد .

من اراد ان نخضع له ونذعن اليه ونتجرد امامه من قوتنا وشجاعتنا فليس بيننا وبين الوصول الى ذلك الا ان يعمل عملا واحدا فقط وهو ان يحترم الحق والقانون فنخر له صاغرين .

يقولون لنا انكم لا تستطيعون ان تصلوا الى الكمال التام . نعم ولكن ذلك لا يمنعنا ان نصل الى الكمال الممكن . نحن لسنا محتاجين لكثير من العلم ولكننا محتاجون لكثير من الاخلاق الفاضلة

(الهلال)

تنازل قسطنطين

جاء في البشير عن جريدة برودس ان السخط يزداد على الحكومة الحالية في اليونان . وقد زاد في الطين بلة نزول سعر الفرنك اليوناني . ويظهر ان تنازل قسطنطين اصبح قريبا . وقد اقر الملك نفسه ان تأجيل تنازله عن العرش يجعل الخطر يتفاقم وينذر العائلة المالكة بوخيم العاقبة

المجلس الاعلى

قبلت الحكومة الفرنساوية بدون شرط اقتراح انكلترا بعقد اجتماع المجلس الاعلى للنظر في مسائل سيليزيا وقد اظهرت الحكومة البريطانية اقتناعها بلزوم ارسال قوات بريطانيه لسيليزيا العليا .

مجرمو الحرب

ابتدأت في ٢٣ الجاري في ليبزك محاكمة مجرمي الحرب الكبرى فنظرت المحكمة في قضية هيمان المتهم بسوء معاملته للاسرى البريطانيين

فرنسا وانقره

اعلنت فرنسا حكومة انقره بانها لا تقبل ابدا بتحوير الاتفاق الفرنساوي التركي وينتظر ان ترجع حكومة انقره عن عزمها

الصين والمانيا

لم توقع الصين على معاهدة فرساي ولكنها اعادت في ٢٠ الجاري علائقها السياسية والتجارية مع المانيا واعلنت ختام حالة الحرب بينهما

بين فرنسا والمانيا

سلم المسيو بريان مذكرة لسفير المانيا طلب فيها ان تكف الجنود الالمانية عن مهاجمة سيليزيا والا كانت الحكومة مسؤولة ويضطر الحلفاء بالاشتراك الى اتخاذ التدابير اللازمة فاجابت المانيا على هذه المذكرة بانها امرت باقفال الحدود بينها وبين سيليزيا

المعدنون في انكلترا

عاد ٦٠٠ عامل الى مناجمهم بعد ان قبلوا بتعريفة اجور وقتية الى ان تسوي مسألة الاجور العمومية .

حوادث الاسكندرية

منذ عاد الوفد المصري من انكلترا وتالفت الوزارة الحالية ، ومصر في تنبه عصبي لم تشعر بمثله من قبل ارتأت الوزارة ان يؤلف الوفد الرسمي منها وارتأى انصار سعد باشا زغلول ان يكون اعضاء الوفد منهم وارتأى اخرون ان يكون الوفد من الفريقين فحدث انشقاق ادى الى الحوادث الدامية الاخيرة بين انصار كل فريق فجرت المواقع في طنطا ومصر وغيرهما واتصلت بالاسكندرية ويخشى ان تكون هنالك ايد اثيمة تحرك النار لتلتهم القطر المصري باجمعه حتى تظهر للملا ضعف الشرقي عن حكم نفسه والخطر من استقلاله على مصالح غيره .

شبت الاضطرابات في الاسكندرية نهار الجمعة الماضي ولم تخمد الا قرب ظهر الاربعاء وقد كان القائمون بها من الرعاع الذين قلما يسألون عن اعمالهم فاخذوا يعتدون وينهبون ويتعرضون للاجانب بكل سوء دون مبرر لعملهم حتى يكون ذلك لمن دفعهم سبيلا الى اتهام المصريين بالعجز والتعصب الاعمى وتتخذه الحكومة المحتلة حجة لعدم منحهم ما منتهم به وتتوق اليه انفسهم . وقد نوهت جريدة التايمس الى ذلك على اثر هذه الحوادث .

غير ان امراء مصر وعقلاءها ولاسيما البرنس محمد علي والبرنس عمر طوسون قد نشروا في الصحف ما يدعو الى اطمئنان الاجانب وتسكين روعهم وقد تالفت لجنة من مختلف الاجناس سعيا وراء التفاهم واعادة الامور الى مجراها واخذت الحكومة تبحث عن مثيري هذه الفتنة والداعين اليها

اما عدد القتلى من الاوروبيين فقد بلغ ١٥ ومن الوطنيين ٤٣ وعدد الجرحى من الفريقين ٢٠٠ والقي القبض على ٩٦ شخصا وتقول الجرائد المصرية ان اكثر الاضرار لحقت باليونان والايطاليان

لجنة التحقيق

— عن اسباب الثورة —

تابع

شهادة عابدين بك

المستر لوك — هل تعلم اذا كان البوليس تصرف تصرفاً محموداً

الشاهد — نعم فقد بذل غاية جهده لقمع الاضطراب من الظهر الى الساعة ٥ ولولا ذلك لكان عدد القتلى كبيراً

المستر لوك — متى تعينت مساعداً لمدير البوليس في قضاء يافا

الشاهد — في ١٥ اذار الماضي

المستر لوك — ألم تسمع باشاعات قبل نهار الاحد بانه ربما يحدث اضطراب

الشاهد — ابداً

المستر لوك — متى ظننت اولاً بامكان حدوث اضطراب

الشاهد — عندما اخذت خبراً من كوهين افندي واذ ذاك ذهبت للحاكم

المستر لوك — اين كنت قبل مجيئك الى يافا

الشاهد — في الناصرة

المستر ستبس — عندما رايت تجمع العرب في طرف المنشيه أسمعتهم يقولون اننا نقاتل الواشفيك

الشاهد — نعم وانني اعتقد انهم لم يقولوا باننا نقاتل اليهود بل كانوا يقولون اننا نقاتل البولشفيك لانهم سمعوا عن تصريحاتهم بشأن قتل الاغنياء

المستر ستبس — من امرك باعطاء السلاح والذخيرة الى رجال البوليس

الشاهد — اعطيتهم سلاحاً فقط بدون ذخيرة بامر الحاكم

المستر ستبس — هل المنشور هو الذي ألقى الرعب في قلوب الاهالي

الشاهد — نعم

الرئيس — هل لديك نسخ اخرى من المنشور

الشاهد — نعم

الرئيس — اعطني اذاً ثلاثة بالعربي واعط الدكتور الياش واحدة بالعبراني (فأعطيت نسخة بالعبراني للدكتور الياش)

الدكتور الياش — هل راى الشاهد الجمهور كله في الهياج الاول يركض نحو المنشيه او رآه يهجم على بعضه

الرئيس — الذي فهمته ان الجمهور ركض كله بعد ذلك بين الشوارع الضيقة

الشاهد — ابتدأ الهياج في نقطة معينة ثم لما سمع الجمهور الاخبار اخذ يخرج من بيوته وتوجه اولاً الى الرمل

الدكتور الياش — هل يقدر الشاهد ان يعرف من هما البوليسان اللذان كانا واقفين على باب دار المهاجرة

الشاهد — ساستعلم عنهما

وهنا عُرضت على اللجنة الاعلام التي كانت مرفوعة في المظاهرة وهي قطع كرتون بيضاء كتب عليها بالاحمر (فلتحيي المرأة الحرة في الجمعية الاباحية) و (فليحيى الانترناسيونال الاباحي) وعُرضت كذلك لوحتين وعلبة دهان احمر وفرشاة)

عارف باشا — هل أُرسلت اوراق الاجتماع الى العمال لاجل امضائها

الشاهد — لا اعرف ربما المستر ملر يعرف ذلك (١)

***

حقق رئيس اللجنة مع ضباط من الانكليز نهار الاحد لسبب سفرهم المستعجل وهذه شهادة احدهم :

شهادة الكابتن هنكوكس

ذهبت الى شمالي تل ابيب الساعة الواحدة ونصف من صباح يوم الاثنين فكان خفراء اليهود المسلحون [illegible] ثم سمعت نحو الساعة الخامسة ضجيجاً وطلقات نارية . فارسلت ضابطا ليتحقق الخبر ففرق العرب المحتشدين

ثم دخل هذا الضابط بيتاً وطنياً فوجد فيه امرأة وطفلاً مقتولين وطفلاً آخر مجروحاً ورجلاً مضروباً برصاصة في معدته . اما جروح الطفلين فكانت بآلة حادة

وكان على بعد ٢٠٠ يارده من هذا البيت جمع يهودي فامرناه بالتفرق فاظهر ممانعة فقبضت على يهودي

ثم قبضت على اربعة من الوطنيين كانوا يضربون يهودياً بالعصي . وفي هذه الاثناء قُبض على وطني آخر أتهم بجرح جندي بريطاني على الجسر

وكانت العيارات النارية تُطلق من بعض البيوت التي لم يكمل بناؤها في تل ابيب . ثم سمعت ان العرب سيهاجمون المستعمرة فارسلت جنداً لتفريقهم

الرئيس — هل تظن ان الذين اطلقوا النار من البيوت كانوا يهوداً

الشاهد — انني متأكد من ذلك لانني رايت يهوداً مسلحين خارجين منها . وقد اخذت مسدساً من شخص يهودي

اما العرب فكانوا يطيعون اوامرنا بدون تردد ويسلمون سلاحهم . ثم حضر شيخان وطنيان يرأسان جمعاً وطنياً واخبراني ان اليهود قتلوا ابنة وطنية مجنونة . فامرتهم باحضارها فاحضروها داخل نعش ثم حملوها الى المستشفى

سهوت ان اقول بان اولاد اليهود كانوا يركضون في الشوارع حاملين العصي وكانوا يهزونها في وجوه الجنود عن قصد

نهار الثلاثاء رأى احد جنودي يهودياً اخرج مسدسه وكاد يطلقه على وطني منفرد لولا وجوده

لم يحدث شيء مهم نهار الاربعاء . اما في اليوم التالي فقد رأينا ثمانية وطنيين في بيت مسلحين بالبنادق ولكنهم تمكنوا من الفرار قبل ان نلقي القبض عليهم

***

شهادة الملازم ولترسفبورد

قال الشاهد انه في يوم الاثنين اصدر الماجور نولس الاوامر كما ياتي :

١ يجب الكف عن تفتيش البيوت حالاً

٢ لا يجوز للانكليز ان يستخدموا ترجماناً يهودياً

٣ يجب تفتيش كل داخل الى المدينة بواسطة موظفين انكليز فقط

ففي اليومين اللذين صرفتهما في يافا رايت ٥ قتلى من اليهود و ٥ من الوطنيين . وسمعت الناس مرة يقولون ان احد القتلى قُتل بيد جندي انكليزي . وعندما اجتهدنا في تفريق الوطنيين كانوا يقولون لنا « لماذا يسمح لليهود ان يرتدوا الملابس العسكرية ويمشون في الشوارع » واذا اراد الواحد منا ان يذهب الى القسم اليهودي في المنشيه يعارضونه .

نحو الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء ارسلت اربعة رجال من البوليس الوطني في حراسة بعض الوطنيين . فلما تحرش اليهود بهم صوّب احدهم بندقيته نحو اليهود ولكنه لم يُطلق . ثم قال لي اليهود ان البوليس الوطني لا ينفع نريد جنوداً انكليزية .

ونهار الاربعاء أُمرنا بتفتيش عمارة فاينكولد فوجدنا فيها ديناميت ومفرقعات . ووجدنا ايضاً داخل كل غرفة بلطة . ولما سألنا السكان اقروا بان بعضهم ألقى قنابل من الشبابيك على الوطنيين

---

(١) « تصحيح » جاء في شهادة عابدين بك الحشيمي المنشورة في العدد السابق حينما سأله الرئيس لماذا ارسلت ضابطا الى المنشية قوله لانهم لو ارادوا (اليهود) مهاجمة تل ابيب لاقتضى ان يمروا بالمنشية والصواب تخطي لا مهاجمة . وورد فيها ايضا حينما سأله المستر لوك عن عدد كل فريق من اليهود المتقاتلين قرب مدرسة البنات انه خمسة اشخاص والصواب خمسون

حكومة فلسطين

منشور

بما انه في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩١٩ قد صدر منشور اساسي بموجبه مكتب الحارس العمومي لاملاك الاعداء وبمقتضى الفقرة الثامنة من المنشور المذكور خول الحارس العمومي سلطة لتصفية اشغال اي شخص من تبعه الدول المعادية

وبما انه في شهر ايار سنة ١٩٢٠ اصدر المدير العام بمقتضى المنشور المذكور امرا قلد به الحارس العمومي شؤون املاك تبعة الدول المعاديه

وبما انه قد وجد من الموافق تصفية فروع (الدويتش بالستينا بنك) البنك الالماني في فلسطين لذلك

انا السرهربرت صموئيل G.B.E. P.C. بمقتضى السلطة المخولة لي بصفتي مندوبا ساميا لفلسطين آمر بما ياتي :—

(١) اعين ادوارد مكيث روتش مامور تصفية لحسابات بالستينا بنك في فلسطين « والمسمى فيما بعد ببنك » ليجمع كل الديون المطلوبة للبنك ويحقق جميع الضمانات ويقوم بوفاء رهونات وغير ذلك من الديون المسجلة باسم البنك ويصفي كل موجودات البنك المنقولة والغير منقولة ويجري كل ما يتعلق بالتصفية بوجه العموم

المراد من عبارة بنك بمقتضى هذا المنشور فروع الدويتش بالستينا بنك في فلسطين فقط التي كانت تشتغل قبل احتلال القوات المتحالفة فلسطين في القدس وحيفا ويافا والناصرة ولا يشمل فروع البنك في المانيا وسوريا

(٢) بدون اجحاف باي مسؤولية فرضت بمقتضى المنشور الصادر بتاريخ ٢١ كا[redacted] ١٩١٩ يجب على كل الاشخاص القاطنين فلسطين والمديونين للبنك او الذين رهنوا اراض غير منقولة او الذين لهم اي ارتباط كان مع البنك بما يتعلق بمال او ضمانة او املاك من اي نوع ان يقدموا تصريحا خطيا بذلك الى مامور التصفية خلال شهر من تاريخ صدور هذا المنشور ويمكن الحصول على نماذج التصريح من مكتب الحارس العمومي لاملاك الاعداء او من اي حاكم مقاطعة.

(٣) كل شخص يقدم تصريحا غير كامل او غير صحيح او يساعد او يحرض على هذا العمل يكون بمقتضى نصوص المادة العاشرة من المنشور المذكور عرضة للمحاكمة امام حاكم صلح ويعاقب بالسجن لمدة لا تزيد على الستة اشهر اذا ثبت احتياله والغرامة لا تزيد على الخمسين جنيها مصريا اذا لم يثبت احتياله

(٤) يجب على اي شخص له ادعاء على البنك ان يقدم طلبا بذلك الى مامور التصفية شخصيا او يرسله مضمونا صحبة البريد ويكون مرفقا : —

ا — بكل الاوراق اللازمة التي تؤيد ادعائه

ب — عنوان الدائن الذي يجب ارسال المخابرات اليه

(ب) — يقدم الدائنون القاطنون فلسطين طلباتهم خلال شهر واحد والدائنون القاطنون خارج فلسطين خلال ثلاثة اشهر من التاريخ الذي صدر فيه هذا المنشور سواء باعلان او بواسطة القنصل البريطاني في البلاد التي يقطنونها

(ج) كل طلب لم يقدم خلال المدة المبينة لا يعمل به بصورة مساوية عند توزيع متحصلات التصفية

(د) — يعلم الحارس العمومي الدائن قدر ما تسمح به الحالة بعد تقديم الطلب اذا كان يمكنه العمل بطلبه والى اي حد

(ه) يحق للدائن ان يرفع دعوى على الحارس العمومي لاملاك الاعداء اذا رفض قبول طلبه برمته او قسما منه بشرط ان تبتدىء الدعوى خلال ٣٠ يوما من وصول الاعلام للدائن صحبة البريد اذا كان عنوانه في فلسطين او ستين يوما اذا كان عنوانه في الخارج.

(و) — لمامور التصفية السلطة التامة لتصفية اي دين

(٥) — يعين المندوب السامي راتب مامور التصفية وموظفيه وتكون قيمة هذه الرواتب مع مصارفات التصفية دينا بالدرجة الاولى من موجودات البنك

(٦) — يصير التصرف بصافي متحصلات التصفية كما يامر المندوب السامي وفقاً للمادة ٦٩٥ من معاهدة صلح تركيا الموقعة في سيفر في اليوم العاشر من شهر اب ١٩٢٠

دار الحكومة   هربرت صموئيل

المندوب السامي لفلسطين

القدس في نيسان ١٩٢١

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشا مصريا

المخابرات: العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٢٩٧ — رقم التلفون :

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين